

ملخص البحث الأول

ممر التنمية بين احتياجات المجتمع و رؤى المستقبل

(نظام معلومات مكاني مقترح)

يعد الخروج للصحراء ضرورة حياتية لمستقبل الغد فهي مجال فسيح للبناء والتنظيم والاستثمار على قواعد جديدة بلا قيود مكانية . و هناك أربعة عناصر أساسية لتنمية الصحراء هي : السكان وما يرتبط بهم من قضايا السكن وتوفر المياه والطاقة ، والغذاء والتخلص من المخلفات ، والاستهلاك الذي يجب أن يعتمد على المصادر البيئية المتاحة ، وأخيراً الاستدامة والتواصل من خلال بناء أنظمة تسمح باستمرار التوازن البيئي دون استنزاف للموارد .

يستهدف مقترح ممر التنمية بالصحراء الغربية المصرية معالجة القضايا التنموية للعمران من خلال توفير مناطق جذب سكاني جديدة بشكل محوري طولي بالصحراء الغربية . و تعد النظم المتكاملة للمعلومات العمرانية و البيئية والاقتصادية مطلباً أساسياً لوضع الخطط و إتخاذ القرارات التنموية لهذا المقترح وذلك لما تتمتع به نظم المعلومات من إمكانيات لاتخاذ أنسب القرارات الملائمة للواقع.

ويهدف البحث إلى تحقيق التفاعل والدمج بين التخطيط العمراني و الإقتصادي من أجل تلبية احتياجات المجتمع و تحقيق رؤى المستقبل للتجمعات العمرانية بإقتراح صياغة لنظام معلومات مكاني لدعم القرار للتدقيق المكاني لصلاحية و أولويات المناطق التنموية لممر التنمية بالصحراء الغربية المصرية.

تظهر أهمية أنظمة المعلومات المكانية في ظل غياب فاعلية التخطيط العمراني نتيجة لغياب النظرة الشاملة والرؤية المستقبلية لاستراتيجيات التنمية للدولة . يتم من خلالها توفير آلية واضحة لجمع المعلومات المكانية وتحليلها واستخلاص البيانات المطلوبة منها لدعم اتخاذ قرارات التنمية العمرانية و الإقتصادية.

يتكون البحث من ثلاثة مداخل: الأول المدخل النظري و الثانى التحليلي و الثالث المدخل التطبيقي.

ويقترح البحث نظام معلومات للتدقيق المكاني لتقييم صلاحية و أولويات المناطق العمرانية لممر التنمية يبني على عدة أبعاد معلوماتية ببنية وعمرانية واجتماعية واقتصادية لاستخلاص معايير لتوفير بدائل استراتيجية للتنمية العمرانية ليحقق رؤية تخطيطية متكاملة و متوازنة تلبى احتياجات التنمية و المجتمع .

مفاتيح الكلمات:-

ممر التنمية – نظم المعلومات المكانية - رؤى مستقبلية للعمران